Arabic and English Language Journal
Volume 1, Issue 1, 2025
P-ISSN: xxxx-xxxx, E-ISSN:xxxx-xxxx
DOI: xxxx

تحويل فى الاستراتيجيات المبتكرة في تعلم اللغة العربية من خلال نهج المشروع لجيل Z

Arfan[1]

[1]*Tarbiyah, IAIN Parepare, Indonesia*
arfanalhamsi@gmail.com

Received date: April 24 2024
Accepted date: August 17 2024
Published date: January 30 2025

الملخص

خلفية: يواجه تعلم اللغة العربية تحديات كبيرة في الوصول إلى الجيل Z الذين هم على دراية بالتكنولوجيا ويريدون التعلم التفاعلي. تعتبر النهج التقليدية أقل صلة باحتياجاتها وخصائصها.

أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى دراسة فاعلية التعلم القائم على المشاريع (PBL) كاستراتيجية مبتكرة تتناسب مع أسلوب التعلم لدى الجيل Z ، وكذلك دور التكنولوجيا وتحديات تنفيذها.

الأساليب: استخدمت هذه الدراسة مراجعة منهجية للأدبيات ل 30 مقالة (2010-2025) من المجلات المفهرسة ، مع تحليل موضوعي لفعالية ومعوقات واستراتيجيات تطبيق PBL في تعلم اللغة العربية.

النتائج: أظهرت النتائج أن PBL حسنت المهارات اللغوية (الكلام والمفردات والقراءة) ومهارات القرن الحادي والعشرين (التعاون والتفكير النقدي والإبداع). تعمل تقنيات مثل WhatsApp و Canva و AR على تعزيز مشاركة الطلاب. تشمل العوائق الرئيسية تدريب المعلمين المحدود ، والوصول إلى التكنولوجيا ، ووقت تنفيذ المشروع.

الاستنتاجات: يعد برنامج اللغة العربية الثانوية فعالا في التعلم السياقي للغة العربية للجيل Z. يعد تعزيز تدريب المعلمين والمناهج الدراسية القائمة على 4C والبنية التحتية الرقمية والتعاون المجتمعي أمرا أساسيا لتحسين هذه الاستراتيجية في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: التعلم القائم على المشاريع, اللغة العربية, الجيل Z, تكنولوجيا التعليم, مهارات القرن الحادي والعشرين

This is an open access article under the CC–BY-SA license.

مقدمة

يواجه تعلم اللغة العربية في العصر الحديث تحديات كبيرة إلى مع التطورات التكنولوجية والتغيرات في خصائص أجيال المتعلمين ، وخاصة الجيل Z. يعرف ا لجيل Z ، الذي ولد بين منتصف التسعينيات وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بالجيل الرقمي الأصلي الذي نشأ مع التقنيات المتقدمة ، مثل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية (Pandusaputri et al. ، ٢٠٢٤). لديهم تفضيلات تعلم مختلفة مقارنة بالأجيال السابقة ،حيث تتميزون بالميلهم نحو التعلم التفاعلي والتعاوني والموجه نحو التجربة العملية (غفارة وآخرون ، ٢٠٢٣). في سياق تعلم اللغة العربية، غالبا ما يعتبر الجيل Z المناهج التقليدية التي تركز على حفظ المفردات والقواعد أقل أهمية من الجيل Z ، لأنها لا تتماشى مع حاجتهم للتعلم الديناميكي والهادف (Aini et al. ، ٢٠٢٥).

تتطلب اللغة العربية، باعتبارها واحدة من لغات العالم ذات القيم التاريخية والثقافية والدينية العميقة، استراتيجيات تعلم مبتكرة لتظل ذات صلة بين المتعلمين الشباب. يصبح تحويل استراتيجيات التعلم حاجة ملحة لسد الفجوة بين الأساليب التقليدية وتوقعات الجيل Z. أحد الأساليب الواعدة هو التعلم القائم على المشاريع (PBL) ، والذي يؤكد على التعلم النشط من خلال الأنشطة التعاونية وحل المشكلات في العالم الحقيقي (Murtado ، ٢٠٢٥). يسمح هذا النهج للمتعلمين بتطوير مهاراتهم اللغوية مع ممارسة التفكير النقدي والإبداع والعمل الجماعي ، وكلها كفاءات أساسية في القرن الحادي والعشرين (رمضان وآخرون ، ٢٠٢٥).

أثبتت المقاربات القائمة على المشاريع فعاليتها في مختلف التخصصات ، بما في ذلك تعلم اللغات الأجنبية.وقد أظهرة دراسة بواسطة. أظهر Rahayu et al. ، (٢٠٢٤) أن PBL يمكن أن يزيد من دافعية التعلم لدى لطلاب لأنه يوفر فرصة لتطبيق المعرفة في سياق أصيل. في تعلم اللغة العربية، يمكن تطبيق هذا النهج من خلال مشاريع مثل إعداد مقاطع فيديو باللغة العربية، أو كتابة القصص الثقافية، أو محاكاة التواصل في مواقف الحياة الواقعية، مثل المقابلات أو العروض التقديمية. لا يقتصر هذا النهج على تخسين المهارت اللغوية فحسب ، بل يثري فهم المتعلمين للثقافة العربية والسياق الاجتماعي (Ridhokusumo et al. ، ٢٠٢٥).

ومع ذلك، فإن تحويل استراتيجيات تعلم اللغة العربية من خلال المقاربات القائمة على المشاريع لا يخلو عن التحديات. تتمثل إحدى العقبات الرئيسية في عدم جاهزية المعلمين في تصميم وإدارة مشاريع التعلم الفعالة. فوفقا لزهرة وآخرون ، (٢٠٢٥) ، يعتمد نجاح التعلم القائم على المشاريع على قدرة المعلمين على تصميم مشاريع منظمة وذات أهداف تعليمية واضحة وذات صلة باحتياجات الطلاب. بالإضافة إلى ذلك ، تتظلب خصائص الجيل Z الذين يميلون إلى أن تكون لديهم فترات انتباه أقصر (Tulak & Rante ، ٢٠١٩ Noviana) نهجا قادرا على الحفاظ على مشاركتهم من خلال التكنولوجيا وعنا صرالوسائط المتعددة. يمكن أن يكون دمج التكنولوجيا ، مثل تطبيقات تعلم اللغة القائمة على التلعيب أو منصات التعاون عبر الإنترنت ، حلا لزيادة فعالية PBL في هذا السياق (Pambudi et al. ، ٢٠٢٤)

بالإضافة إلى ذلك ، غالبا ما يواجه تعلم اللغة العربية وصمة العار المتمثلة في صعوبة تعلمها بسبب نظام كتابها وقواعدها ونطقها المعقد (Luthfi & Setiyawan ، ٢٠٢٤). يمكن أن يؤثر هذا التصور على الدافعية التعلم ، خاصة بين الجيل Z الذي يعطي الأولوية للنتائج الفورية والأهمية العملية. يمكن للنهج القائم على المشاريع أن يعالج هذه المشكلة من خلال خلق تجربة تعليمية ممتعة وذات مغزى ، وبالتالي تقليل القلق من التعلم وزيادة التصورات الإيجابية تجاه للغة العربية (Maisaroh & Wathon ، ٢٠١٩). وبالتالي ، فإن تحويل استراتيجيات التعلم من خلال PBL ليس فقط وثيق الصلة بالموضوع ، بل هو أيضا استراتيجي لجذب الجيل Z.

تهدف هذه المراجعة للأدبيات إلى دراسة التحول في الاستراتيجيات المبتكرة في تعلم اللغة العربية من خلال نهج قائم على المشاريع ، مع التركيز على احتياجات وخصائص الجيل Z. ستحلل المراجعة العديد

من الدراسات التجريبية والنظرية المتعلقة بفعالية التعلم القائم على المشارع، ودمج التكنولوجيا في تعلم اللغة ، وتكييف استراتيجيات التدريس لتلبية تفضيلات التعلم لدى جيل Z. بالإضافة إلى ذلك ، ستناقش هذا المقال التحديات والفرص في تنفيذ هذا النهج، بالإضافة إلى تقديم توصيات عملية للمعلمين لتصميم تعلم لغة عربية مبتكرة وذات صلة.

مراجعة البحث

تهدف هذه المراجعة الأدبيات إلى إجراء دراسة متعمقة لتحول استراتيجيات تعلم اللغة العربية من خلال تطبيق نهج مبتكر التعلم القائم على المشاريع(PBL) ، والذي تم تصميمه خصيصا لتلبية احتياجات وخصائص جيل Z. ينصب التركيز الرئيسي لهذه الدراسة على رسم خريطة لنماذج التعلم المبتكرة المختلفة التي تم استخدامها في سياق تدريس اللغة العربية ، وتقييم فعالية نهج التعلم القائم على اللغة المشروعات في تحسين الكفاءة اللغة ودافعية التعلم, والمشاركة النشطة للمتعلمين جيل Z ، وتحديد التحديات والفرص التي تنشأ أثناء عملية التنفيذ. لذلك ، تهدف هذه الدراسة إلى أن تكون مرجعا شاملا لممارسي والباحثين التربويين في تصميم استراتيجيات التعلم التي تتماشى مع تفضيلات التعلم ا لدى الجيل الرقمي.

بمزيد من التفصيل ، تغطي أهداف هذه الدراسة عدة جوانب رئيسية. أولا، تبحث في تكييف المنهج القائم على المشاريع في سياق تعلم اللغة العربية من خلال النظر في خصائص جيل Z، مثل اهتمامهم بالتكنولوجيا والتعلم التعاوني والتجارب القابلة التطبيق (Astiti et al.، ٢٠٢٤). ثانيا، دراسة دور التكامل التكنولوجي في تطبيق منهجية التعلم القائم على التعلم والتعلم القائم على المبادرة, بما في ذلك استجدام التطبيقات القائمة على الأعاب التعليمية, ومنصات النعاون عبر االإنترنت, وو سائل التواصل الاجتماعي كوسيلة لدهم عملية التعليم التعليم (Mayendi، ٢٠٢٥). ثالثا ، تقييم أثر تطبيق PBL على تطوير المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) ، بالإضافة إلى مهارات القرن الحادي والعشرين مثل التفكير التحليلي والابتكار والعمل الجماعي (Simanjuntak ، ٢٠١٩). رابعا، تسليط الضوء على العقبات التي يواجهها التمعلمون في تنفيذ هذه الاستراتيجية، مثل محدودية الكفاءة المهنية، ونقص دعم البنية التحتية التكنولوجية، والتصورات السلبي لدى الطلاب عن اللغة العربية كلغة معقدة (سياباني، ٢٠٢٣). خامسا، صياغة توصيات تطبيقية تتعلق بتطوير المناهج الدراسية وتدريب المعلمين لدعم تحويل استراتيجيات تعلم اللغة العربية في اتجاه أكثر ابتكارا وسياقيا.

مناهج البحث

تتبنى هذا البجث منهج المراجعة المنهجية للأدبيات من أجل جمع وتقييم وتلخيص نتائج من الدراسات ذات الصلة حول ابتكار استراتيجيات تعلم اللغة العربية من خلال المنهج القائم على المشاريع (PBL) للجيل Z. و قد اختيار هذا المنهج لأنه يسمح بإعداد توليفة منهجية وشفافة وقابلة للتكرار ، بناء على أساس تجريبي ونظري قوي (Paramita et al. ، ٢٠٢١). يضمن هذا النهج أيضا إجراء الدراسة بعناية لتقليل التحيز وإنتاج فهم شامل.

مراحل البحث

1 . تتكون مراحل تنفيذ هذه المراجعة المنهجية للأدبيات من خمس خطوات رئيسية.

أولا ، صياغة أسئلة البحث. تسترشد هذه الدراسة بعدد من الأسئلة الرئيسية ، بما في ذلك: (١) كيف يتم تطبيق PBL في تعلم اللغة العربية للجيل Z؟ (٢) ما هي العوامل التي تدعم أو تعوق فعالية هذا النهج؟ (٣) ما هو دور التكنولوجيا في دعم نجاح PBL؟ و (٤) ما هي التوصيات الاستراتيجية التي يمكن تقديمها للمعلمين في تنفيذ هذا النهج؟ تم تصميم كل هذه الأسئلة لتغطية الجوانب النظرية والعملية والتجريبية لتركيز الدراسة.

ثانيا ، عملية البحث عن الأدب. تم إجراء البحث بشكل منهجي على العديد من قواعد البيانات الأكاديمية المعروفة، مثل *Scopus* و *Web of Science* و *ERIC* و *Google Scholar*، بالإضافة إلى المجلات الوطنية المفهرسة *بواسطة ا SINTA* المتعلقة بتعلم اللغة العربية. تشمل الكلمات الرئيسية المستخدمة ما يعادلها باللغتين الإنجليزية والإندونيسية ، مثل "*التعلم القائم على المشاريع*" و "تعلم اللغة العربية" و "*الجيل Z*" و "استراتيجيات التدريس المبتكرة" و "تكامل التكنولوجيا" و "مهارات القرن الحادي والعشرين". الموعد النهائي للنشر محدود من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٥ لضمان الارتباط بالديناميكيات التعليمية المعاصرة (جميل ، ٢٠٢٥).

ثالثا ، عملية اختيار المقالات وتصفيتها. تمت تصفية الأدبيات التي تم الحصول عليها من نتائج البحث بناء على معايير التضمين والاستبعاد. تشمل معايير الإدراج: (١) الدراسات التي تسلط الضوء على تعلم اللغة العربية أو اللغات الأجنبية من خلال نهج المشروع، (٢) الدراسات التي تتناول خصائص أو احتياجات التعلم للجيل (٣) ،Z مقالات تجريبية أو نظرية أو مراجعة، ومنشورة في مجلات علمية معتمدة، و (٤) متوفرة باللغة الإندونيسية أو الإنجليزية. وفي الوقت نفسه ، تشمل معايير الاستبعاد: (١) المقالات غير ذات الصلة بموضوع تعلم اللغة أو (٢) ، PBL الدراسات التي تركز على أجيال أخرى غير الجيل Z ، و (٣) المقالات التي لا تفي بالمعايير الأكاديمية ، مثل المقالات *التي لم تتم مراجعتها من قبل الأقران* أو التقارير الشائعة. تتم عملية الفرز بعناية من خلال فحص عنوان المقالة وملخصها ومحتواها.

رابعا ، مرحلة تحليل البيانات. تم تحليل المقالات المختارة باستخدام نهج مواضيعي لاستخراج الأنماط الرئيسية والقضايا المهيمنة والنتائج المهمة ذات الصلة بأهداف البحث. يتم التصنيف بناء على مواضيع فرعية مثل فعالية PBL ، والتكامل التكنولوجي ، وقيود التنفيذ ، والآثار العملية. يتم استخدام برامج إدارة المراجع ، مثل *Mendeley* أو *Zotero* ، لإدارة المراجع بكفاءة (Setiawan et al. ، ٢٠٢٥).

خامسا، مرحلة التوليف والإبلاغ. ثم تم تجميع نتائج التحليل في سرد متماسك ومتكامل يصف ديناميكيات تحول استراتيجيات تعلم اللغة العربية من خلال نهج PBL. يتضمن هذا التوليف مقارنة بين الدراسات ، وتحديد الفجوات البحثية ، وإعداد توصيات قائمة على الأدلة للمعلمين والباحثين. يتبع التقرير الهيكل القياسي لمقالات مراجعة الأدبيات ، وهي: المقدمة ، والصياغة الموضوعية ، والمنهجية ، والنتائج ، والمناقشة ، والاستنتاج (Wada et al. ، ٢٠٢٤).

أخلاقيات البحث والصلاحية

لضمان الصلاحية العلمية والنزاهة ، يتم إجراء هذه الدراسة وفقا لمبادئ الأخلاقيات الأكاديمية ، بما في ذلك احترام حقوق الطبع والنشر من خلال إدراج المراجع التي تتوافق مع أسلوب الطبعة السابعة من APA. يتم تنفيذ عملية اختيار المقالة بشكل علني وموثقة لدعم النسخ المتماثل من قبل باحثين آخرين. يتم الاعتراف علنا بالقيود المتأصلة في الأساليب، مثل التحيز المحتمل في اختيار المقالات أو الوصول المحدود إلى مصادر محددة، كجزء من الشفافية المنهجية.

النتيجة و المناقشة

أثر تطبيق PBL في تعلم اللغة العربية على الجيل Z

كان لتنفيذ *التعلم القائم على المشاريع* (PBL) في تعلم اللغة العربية تأثير إيجابي كبير على الجيل Z ، المعروف باسم الجيل الأصلي الرقمي الذي يستجيب لنهج التعلم التفاعلي والسياقي. أظهر بحث أجراه Rahmawati et al. (٢٠٢٤) أن PBL حسنت مهارات التحدث باللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة Aliyah Pondok Pesantren Khairul Ummah ، رياو ، حيث حقق ١٠٠٪ من الطلاب في الفصل التجريبي فئة "جيد جدا" (N-Gain ٠,٧٧) مقارنة ب ١١٪ فقط في الفصل الضابط. يسمح هذا النهج

للطلاب بتطبيق اللغة في مشاريع الحياة الواقعية ، مثل إنشاء حوارات أو عروض تقديمية ، تتوافق مع تفضيل الجيل Z للتعلم العملي والهادف.

يعمل PBL أيضا على تحسين إتقان المفردات ومهارات القراءة. وجد Nurazmi ، (٢٠٢٠) أن PBL المستند إلى WhatsApp يحسن إتقان المفردات لطلاب مدرسة ابتداء ، لأنه يمكن للطلاب التفاعل بنشاط مع اللغة من خلال المشاريع التعاونية. يشجع هذا النهج الاستقلال ، وهو ما يتماشى مع خصائص الجيل Z الذين يميلون إلى تفضيل الاستكشاف المستقل. بالإضافة إلى ذلك ، فإن مشاريع مثل إنشاء مقاطع فيديو باللغة العربية تزيد من ثقة الطلاب في استخدام اللغة ، والتي تعد جانبا مهما من تعلم لغة أجنبية.

يتم أيضا تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين ، مثل التعاون والتواصل والإبداع والتفكير النقدي (٤C) ، من خلال PBL. يؤكد البحث الذي أجرته Rosnaeni (٢٠٢١) أن PBL يسهل تطوير مهارات ٤C في الجيل Z ، الذين يستجيبون للمهام القائمة على المشاريع. يظهر الطلاب المشاركون في PBL قدرة أفضل على تحليل النصوص العربية والتوصل إلى حلول إبداعية ، مثل إنشاء الرسوم البيانية أو سيناريوهات الحوار. وهذا يعزز قدرتهم على التفكير النقدي في سياق تعلم اللغة العربية.

يزداد دافع الجيل Z للتعلم أيضا من خلال PBL. وجد أزهر ووحودي (٢٠٢٤) أن المشاريع ذات الصلة بالحياة اليومية، مثل إنشاء محتوى على وسائل التواصل الاجتماعي باللغة العربية، تزيد من الدوافع الجوهرية للطلاب. هذا النهج يجعل التعلم أكثر جاذبية وملاءمة، ويشجع الطلاب على تعلم اللغة العربية باستمرار. تسمح المشاريع المصممة جيدا للطلاب أيضا برؤية التأثير الفوري لتعلمهم ، مما يزيد من المشاركة.

ومع ذلك ، يمكن أن تختلف فعالية PBL اعتمادا على مستوى استقلالية الطالب. يلاحظ عابدين ولوتفيانتو (٢٠٢٥) أن بعض طلاب الجيل Z ذوي الاستقلالية المنخفضة يواجهون صعوبات في PBL لأن هذا النهج يتطلب مبادرة عالية. لذلك، يحتاج المعلمون إلى تقديم إرشادات مكثفة لضمان أن جميع الطلاب، بما في ذلك أولئك الأقل استقلالية، يمكنهم تجربة فوائد PBL في تحسين مهاراتهم في اللغة العربية. واتباع نهج هادف ومنظم ضروري لمواجهة هذه التحديات.

العوامل الداعمة والمثبطة لتنفيذ PBL

كفاءة المعلم هي العامل الداعم الرئيسي في تنفيذ PBL. وجد Mauludiyah & Murdiono، (٢٠٢٣) أن تدريب المعلمين في نهج PBL-STEAM زاد من مشاركة الطلاب في تعلم اللغة العربية في مالانغ. يمكن للمعلمين المدربين تصميم مشاريع ذات صلة ، مثل إنشاء وسائط تعليمية باللغة العربية ، تحفز طلاب الجيل Z على المشاركة النشطة. يشمل التدريب أيضا القدرة على دمج التكنولوجيا ، مما يعزز فعالية PBL.

تعد بيئة التعلم المواتية أيضا عاملا داعما مهما. يسلط رحمن (٢٠٢١) الضوء على أن البيئات الناطقة باللغة العربية ، كما هو الحال في المدارس الداخلية الإسلامية ، تدعم PBL لأن الطلاب يمكنهم ممارسة اللغة مباشرة في سياق حقيقي. تعمل المرافق مثل الفصول الدراسية التفاعلية والوصول إلى التكنولوجيا ، مثل أجهزة العرض أو الأجهزة الرقمية ، على تحسين جودة المشاريع التي ينشئها الطلاب. تسمح هذه البيئة لطلاب الجيل Z بالتعاون بفعالية في مشاريع PBL.

يعد دافع طلاب الجيل Z عاملا داعما رئيسيا آخر. يظهر بحث أجراه أزهر ووحودي (٢٠٢٤) أن مشاريع PBL ذات الصلة باهتمامات الطلاب ، مثل إنشاء محتوى رقمي أو محاكاة الاتصال ، تزيد من المشاركة والدافع للتعلم. يميل الجيل Z إلى أن يكون مدفوعا بالمهام التي لها تأثير حقيقي ، مثل المشاريع المجتمعية أو مسابقات اللغة العربية ، والتي تجعل التعلم أكثر جدوى وجاذبية.

ومع ذلك ، فإن الوقت المحدود في المناهج الدراسية هو العقبة الرئيسية. حددت Shodiqoh & Mansyur (٢٠٢٢) أن الوقت المحدود يجعل من الصعب على المعلمين تصميم وتنفيذ مشاريع PBL المعقدة. غالبا ما يؤدي هذا إلى أن تكون المشاريع أقل تعمقا ، وبالتالي تقليل تأثير تعلم اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الافتقار إلى المرافق، مثل السبورات التفاعلية أو الوصول إلى الإنترنت، يمكن أن يعوق أيضا تنفيذ الخطة في المناطق ذات الموارد المحدودة.

يمثل عدم اهتمام الطلاب وتنوع الخلفيات التعليمية تحديا أيضا. يظهر البحث الذي أجراه Diyanisa et al. (٢٠٢٥) أن الاستخدام المفرط للهاتف المحمول يمكن أن يقلل من اهتمام الطلاب بالتفاعل في التعلم ، في حين أن الجداول الزمنية المحدودة ونقص الإشراف يفاقم تنفيذ PBL. لمعالجة هذا الأمر ، تحتاج المؤسسات التعليمية إلى توفير تدريب المعلمين والمرافق الكافية والاستراتيجيات لزيادة تحفيز طلاب الجيل Z.

دور التكنولوجيا في تحسين تنفيذ PBL

تلعب التكنولوجيا دورا مهما في زيادة فعالية PBL في تعلم اللغة العربية. يظهر بحث أجراه Yurianto et al. (٢٠٢٣) أن منصة *Raptivity* تزيد من تفاعل الطلاب ومشاركتهم في UIN SAIZU Purwokerto. تتيح المنصة للطلاب إنشاء مشاريع وسائط متعددة، مثل العروض التقديمية التفاعلية باللغة العربية، التي تدعم التعلم النشط والإبداعي. تساعد هذه التقنية طلاب الجيل Z على إنتاج أعمال أكثر إثارة للاهتمام وذات صلة.

أثبتت وسائل التواصل الاجتماعي ، مثل WhatsApp ، فعاليتها في دعم تعاون الطلاب في PBL. وجد الرزمي (٢٠٢٠) أن واتساب سهل المناقشات الجماعية وشارك نتائج المشروع، مما أدى إلى تحسين إتقان المفردات العربية لطلاب المدارس ابتدائية. تتيح هذه التقنية الاتصال في الوقت الفعلي ، والذي يناسب تفضيل الجيل Z للتفاعلات الرقمية السريعة والمرنة. يسمح WhatsApp أيضا للمعلمين بتقديم الملاحظات مباشرة ، مما يزيد من فعالية المشروع.

تدعم تطبيقات التصميم مثل Canva PBL من خلال السماح للطلاب بإنشاء مشاريع مرئية إبداعية. يظهر البحث في المناهج المستقلة (٢٠٢٤) أن Canva يساعد الطلاب على إنشاء ملصقات أو رسوم بيانية باللغة العربية ، مما يحسن الإبداع ومهارات التواصل. هذا النهج يجعل التعلم أكثر جاذبية للجيل Z ، الذين هم على دراية بالمحتوى المرئي والجمالي. يسمح Canva أيضا للطلاب بالتعاون في المشاريع عبر الإنترنت، مما يدعم التعلم التعاوني.

بدأ تطبيق تقنية الواقع المعزز (AR) في PBL لتعلم اللغة العربية. وجد Ernawati et al. (٢٠٢٤) أن تطبيقات الواقع المعزز تعمل على تحسين فهم المفردات العربية من خلال التصور التفاعلي. يمكن للطلاب التفاعل مع الكائنات الافتراضية المسماة باللغة العربية، مما يعزز الاستبقاء والفهم. هذه التقنية فعالة بشكل خاص في مشاريع PBL التي تتضمن استكشاف المفردات ، لأنها توفر تجربة تعليمية غامرة وجذابة.

كما يدعم استخدام التكنولوجيا مثل WebRTC للتعلم عبر الإنترنت PBL. يلاحظ داريس (٢٠٢١) أن WebRTC يسمح للطلاب بالتعاون في الوقت الفعلي في مشاريع اللغة العربية ، على الرغم من وجودهم في مواقع مختلفة. هذه التكنولوجيا ذات صلة خاصة في العصر الرقمي ، حيث أصبح التعلم عن بعد أكثر شيوعا ، وتسمح لطلاب الجيل Z بالبقاء على اتصال في المشاريع الجماعية ، وتحسين مهاراتهم التعاونية.

ومع ذلك، فإن الفجوة الرقمية تمثل تحديا كبيرا. يسلط هداية وآخرون (٢٠٢٣) الضوء على أن الوصول المحدود إلى الإنترنت والأجهزة في المناطق النائية يعيق تنفيذ التكنولوجيا في PBL. وهذا يدل على

الحاجة إلى الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية لضمان استفادة جميع الطلاب من فوائد التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية. تحتاج المدارس إلى العمل عن كثب مع الحكومة والقطاع الخاص لمعالجة هذه الفجوات.

يعد تدريب محو الأمية الرقمية للمعلمين مهما أيضا لتحسين التكنولوجيا في PBL. وجد Fitria (٢٠٢٣) أن العديد من المعلمين يواجهون سوء التكيف مع تكنولوجيا التعلم الرقمي ، مما قد يقلل من فعالية PBL. هناك حاجة إلى تدريب مكثف لضمان قدرة المعلمين على دمج تقنيات مثل *Raptivity* أو Canva أو AR بشكل فعال في مشاريع PBL ، وبالتالي تحسين نتائج التعلم لطلاب الجيل Z.

استراتيجية تطوير تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي

تكامل التكنولوجيا الرقمية: يعد اعتماد منصات مثل *Raptivity* و WhatsApp و Canva لدعم مشاريع PBL الإبداعية والتعاونية أمرا ضروريا. يوضح Yurianto et al. (٢٠٢٣) أن هذه المنصات تعمل على تحسين تفاعل الطلاب ونتائج التعلم. تحتاج المدارس إلى توفير الوصول إلى هذه التكنولوجيا وضمان دمجها في المناهج الدراسية لدعم تعلم اللغة العربية المبتكر.

تدريب المعلمين: يجب أن يكون التدريب المستمر للمعلمين على تصميم مشاريع PBL القائمة على التكنولوجيا أولوية. أكد Mauludiyah & Murdiono، (٢٠٢٣) على أن تدريب PBL-STEAM يحسن قدرة المعلمين على خلق تعلم مبتكر. يجب أن تشمل برامج التدريب محو الأمية الرقمية واستراتيجيات تصميم المشاريع واستخدام أدوات التكنولوجيا مثل تطبيقات التعلم التفاعلي لتعظيم تأثير PBL.

المنهج القائم على ٤C: يعد تكييف المناهج الدراسية مع عناصر التعاون والتواصل والإبداع والتفكير النقدي أمرا أساسيا لتلبية احتياجات الجيل Z. يقترح روزنايني (٢٠٢١) تطوير منهج يدعم PBL لتسهيل مهارات القرن الحادي والعشرين في تعلم اللغة العربية. يجب أن يتضمن المنهج المشاريع ذات الصلة، مثل إنشاء محتوى رقمي أو محاكاة التواصل باللغة العربية.الاستفادة من البيئة اللغوية: يمكن أن يؤدي إنشاء بيئة ناطقة باللغة العربية ، سواء عبر الإنترنت أو دون اتصال بالإنترنت ، إلى زيادة فعالية PBL. يوضح Rahman، (٢٠٢١) أن بيئات مثل pesantren تدعم الطلاب لممارسة اللغة العربية مباشرة من خلال المشاريع المجتمعية. يمكن للمدارس تطوير منصات عبر الإنترنت أو مجتمعات رقمية لدعم ممارسة اللغة العربية خارج الفصل الدراسي.التقييم القائم على المشاريع: يجب تطوير نظام تقييم قائم على المشاريع لقياس المهارات الشاملة للطلاب. وجد Rizal et al. (٢٠٢١) أن تطبيقات مثل MiSK تسمح بتقييمات أكثر موضوعية وتعمقا قائمة على المشروع. يجب أن يشمل هذا التقييم الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية لضمان أن PBL يدعم تطوير مهارات اللغة العربية ككل.

استخدام الذكاء الاصطناعي والتلعيب: يمكن أن يؤدي دمج تقنية الذكاء الاصطناعي وعناصر التلعيب إلى زيادة دافع التعلم. يقترح Nurlaela et al.، (٢٠٢٥) استخدام التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي لتقديم ملاحظات فورية حول مشاريع PBL ، بينما يمكن أن يجعل التلعيب التعلم أكثر جاذبية للجيل Z. يمكن تكييف تطبيقات مثل Duolingo أو Quizizz لتعلم اللغة العربية في سياق PBL. التعاون مع المجتمعات الرقمية: يمكن أن يؤدي تطوير مشاريع PBL التي تشرك المجتمعات الرقمية ، مثل المنتديات العربية عبر الإنترنت ، إلى زيادة مشاركة الطلاب. يظهر بيتي وفايقوه (٢٠٢٤) أن وسائل الإعلام التعليمية القائمة على المناهج الدراسية المستقلة التي تشمل المجتمعات الرقمية تزيد من دوافع الطلاب ومهاراتهم. يمكن للمدارس الشراكة مع منصات مثل TikTok لإنشاء محتوى تعليمي عربي جذاب.

استنتاج

أثبت نهج التعلم القائم على المشاريع (PBL) فعاليته في تحويل التعلم العربي للجيل Z ، الذين يفضلون التعلم التفاعلي والسياقي كمواطنين رقميين. تظهر مراجعة الأدبيات ل 30 دراسة (2010-2025) أن PBL يحسن مهارات التحدث وإتقان المفردات ومهارات القراءة من خلال مشاريع أصيلة مثل إنشاء

الحوار أو مقاطع الفيديو أو محتوى الوسائط الاجتماعية ، مع تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين مثل التعاون والتواصل والإبداع والتفكير النقدي. يعزز تكامل التقنيات ، مثل Raptivity و WhatsApp و Canva ومنصات الواقع المعزز ، مشاركة الطلاب وتحفيزهم. ومع ذلك ، فإن نجاح PBL يعوقه الوقت المحدود والمرافق واستقلالية الطلاب ، ويعتمد على كفاءة المعلم والبنية التحتية التكنولوجية. تشمل قيود الدراسة التركيز على الفترة 2010-2025 ، وهيمنة الدراسات من السياق الإندونيسي ، واحتمال تحيز اختيار المقالات ، مما يحد من تعميم النتائج على السياقات العالمية أو الأجيال الأخرى.

لتحسين PBL ، تحتاج المؤسسات التعليمية إلى توفير تدريب مستمر للمعلمين على تصميم المشاريع القائمة على التكنولوجيا ومحو الأمية الرقمية ، بالإضافة إلى تعديل المناهج الدراسية لدمج مهارات 4C من خلال المشاريع ذات الصلة مثل إنشاء المحتوى الرقمي. وهناك حاجة إلى الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية، مثل الوصول إلى الإنترنت والأجهزة، لمعالجة الفجوة الرقمية، لا سيما في المناطق النائية. يمكن أن يؤدي إنشاء بيئة ناطقة باللغة العربية ، سواء عبر الإنترنت أو دون اتصال بالإنترنت ، وتطوير نظام تقييم شامل قائم على المشاريع باستخدام أدوات مثل MiSK إلى تحسين فعالية التعلم. يوصى أيضا بالتعاون مع المجتمعات الرقمية ، مثل منتديات اللغة العربية أو منصات التواصل الاجتماعي ، لإثراء تجربة التعلم وزيادة مشاركة طلاب الجيل Z.

ببليوغرافيا

عابدين ، ز. ، ولوتفيانتو ، م. (2025). تطبيق التعلم المتكامل القائم على حل المشكلات لقيم الاستقلالية في مادة نمط الأعداد. *وقائع SENTRA TAMA (ندوة حول التحول وتكنولوجيا التعليم في STKIP الحكمة) ، 1* (1) ، 11-22.

عيني ، ن. ، هارهاب ، بي إس ، ومروراندا ، ت. س. (2025). دمج تقنية الواقع المعزز في تعلم اللغة العربية للجيل Z. *مجلة التعليم والحكمة المحلية ، 5* (1) ، 185-196.

عمادي ، أ. س. م. ، وحكمة ، ك. (2025). تصور الطلاب لاستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الإندونيسية. *مجلة أبحاث التعليم ، 6* (2) ، 291-301.

أسمرة ، ل. ، وعلي مصطفى ، ت. (2024). استراتيجية مدرس اللغة العربية في تحسين مهارات الكلام في MTs. حسنول خوتيماه كونينجان. *مجلة أونوما: التعليم واللغة والأدب ، 10* (2) ، 1531-1541. https://doi.org/10.30605/onoma.v10i2.3557

أسيتي ، ك. أ. ، يانتي ، بي إيه إس ، سوريانينسيه ، إن إم إيه ، بويرواتي ، سي إي ، زاهارا ، إل ، وجايا ، آي كي دبليو بي (2024). *النظرية النفسية للبنائية*. نيلاكارا.

أزهر ، م.، وواحدي، ح. (2024). الدافع للتعلم: مفتاح تنمية شخصية الطلاب ومهاراتهم. *مجلة البحوث التربوية الأولى* والهمة ، *1* (1) ، 1-15.

بيتي ، أ. ، وفايكوه ، ب. ك. (2024). تصميم تطوير إعلام التعلم العربي بناء على المنهج المستقل. *تادريس العربية: مجلة دراسة تعليم اللغة العربية*، *4*(1)، 90-108.

داريس ، جي إن (2021). المحاكاة الافتراضية لتعلم الإيمان الأخلاقي في MI / SD في العصر الطبيعي الجديد: بين الأمل والواقع. *المجلة الإندونيسية للتربية الابتدائية الإسلامية ، 1* (2) ، 19-34.

ديانيسا، ف.، أحمد، أ.، مفيد، محمد ناصر، مصيافة، ن.، وفيترياني، س. (2025). الجهود المبذولة لتنمية محو الأمية في المدارس الابتدائية في زيادة اهتمام الطلاب وقدرتهم على القراءة. *مسارات التعلم: مجلة التطوير التربوي ، 9* (1).

إرناواتي ، إي ، سوتيا ، س. ، توفيقوروشمان ، ت. ، وأوكتافيرا ، ه. (2024). تطوير تطبيقات الواقع المعزز في تعلم مفردات اللغة العربية. *مجلة الإبداع التربوي الحديث* ، *6* (3) ، 366–377.

فايز ، م. ، وأفريتا ، ج. (2024). تحديات واستراتيجيات الفهم العربي لتعليم الجيل Z: التحليل والآفاق المستقبلية. *المجلة الإندونيسية للتعليم* ، *5* (4).

فيبريانتي، إيه إف، سوسانتا، إيه إس، ومكتادير، إيه إم (2020). تأثير نموذج التعلم القائم على المشروع (Pjbl) على القدرة على التفكير الإبداعي في التعلم المواضيعي لمحتوى درس العلوم لطلاب المدارس الابتدائية الحكومية من الدرجة الخامسة. *مجلة التعلم والتعليم الأساسي* ، *4* (1) ، 176-183. https://doi.org/10.33369/dikdas.v4i1.14130

الفطرية ، أ. ز. (2023). عدم تكيف المعلمين مع استخدام تكنولوجيا التعلم في العصر الرقمي (دراسة على MTsN 7 Ciamis). *وقائع الندوة الوطنية حول التوجيه والإرشاد بجامعة أحمد دحلان* ، *3* ، 1349-1362.

غفارة ، إس تي ، جالينوس ، ن. ، أمبيار ، أ. ، واسكيتو ، دبليو ، ورزال ، ف. (2023). يمكن أن يؤدي التعلم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى زيادة معرفة القراءة والكتابة لدى طلاب الجيل Z في المناهج الدراسية المستقلة. *مجلة المعلوماتية وعلوم إدارة الحاسوب*, *22*(2), 241–251.

هداية ، ن. ، باريهين ، ب. ، ورساندي ، ه. (2023). أثر استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية على تحفيز تعلم الطلاب. *مجلة تعليم الألفية*, *2*(1), 89–98.

جنة، س. أ.، كوساسي، م.، وخير نيساء، يوسف (2024). يستخدم تطوير E-LKPD المستند إلى PBL أوراق العمل الحية لتحسين مهارات محو الأمية العلمية لطلاب المدارس الإعدادية. *إدوبروكسيما (المجلة العلمية لتعليم العلوم)* ، *6* (4) ، 1503-1512.

خيراني ، ب. ، هراهاب، د. أ. ، وأسواني ، ر. (2023). استراتيجيات تعلم اللغة العربية في مدرسة تساناوية حفظ القرآن مدان. *مجلة ساثار* ، *1* (2) ، 46-55.

لثفي ، إم آي ، وسيتيوان ، أ. (2024). أثر وصمة العار اللغوية على الثقة بأنفسهم لدى الناطقين باللغة العربية. *مجلة التربية الإسلامية العلمي* ، *7* (2) ، 145-153.

ميساروه ، أ. ، واثون ، أ. (2019). بناء استقلالية الطلاب من خلال أنشطة اللعب التعليمية. *نظم المعلومات الإدارية* ، *2* (1) ، 17-47.

مولودية، ل.، وموريونو، م. (2023). دروس تعليمية لتعلم اللغة العربية على أساس Pjbl-Steam لمعلمي اللغة العربية في مدينة مالانغ. *JRCE (مجلة أبحاث المشاركة المجتمعية)* ، *5* (1) ، 21-26.

مايندي ، ف. (2025). دراسة نوعية في التفاعل الاجتماعي وانعكاساته في تعلم اللغة الإنجليزية في عصر المجتمع 5.0. *واثان: مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية* ، *2* (2) ، 183-195.

مرتدو ، د. (2025). بناء فهم الهندسة والقياس من خلال نهج التعلم القائم على المشروع (PjBL) في الفصل التاسع من SMPN 1 Cibatu. *علم المثلثات: مجلة الرياضيات والعلوم الطبيعية* ، *7* (1) ، 91-100.

مصطفى ، ف. أ. د. (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي (الذكاء الاصطناعي) في التعلم: ظاهرة تحول سلطة المعرفة لدى الطلاب. *مجلة التربية الإسلامية المعاصرة*, *4*(1), 125–136.

النرازمي ، آي إيه (2020). تأثير استخدام الواتساب وأساليب التعلم القائم على التعلم العربي. *مجلة حجائي*

في اللغة العربية وآدابها, *3*(2), 66–81.

نورلايلا ، ن. ، إيدين ، أ. ، وراتنانينسيه ، ن. (2025). تطبيق CHATGPT في تعلم النص الوصفي لطلاب الصف 10 الثانوي من خلال نهج التعلم القائم على حل المشكلات. *مجلة التعليم والتنمية* ، *13* (1) ، 582-585.

بامبودي ، ن. ، عائشة ، إم بي ، ديانا ، واي ، وهيرياني ، د. (2024). *اللغة الإنجليزية الحديثة: دليل عملي لعصر التكنولوجيا في بيئة الكلية: كتاب مرجعي*. حزب العمال. وسائل الإعلام الإندونيسية للنشر.

باندوسابوتري ، إن إيه ، رمضان موكودومبيت ، آر بي ، وسيمانجونسونج ، إي بي (2024). راحة مستخدمي IOS و ANDROID بين الجيل Z. *مجلة الإلمام النحوي* ، *9* (5).

باراميتا ، آر دبليو دي ، ريزال ، إن ، وسوليستيان ، آر بي (2021). طرق البحث الكمي. *لوماجانغ: مطبعة ويديا جاما (APPTI) ، طبعة* ، *3*.

رهايو ، ب. م. ، نوريني ، إتش ، هدايت ، س. ، وأسماواتي ، ل. (2024). دمج تطبيق التكنولوجيا في التعلم القائم على المشاريع. 62-55 ، (1) *33* ، *JIPIS*.

الرحمن ، أ. (2021). دور بيئة اللغة العربية في تحسين إتقان اللغة العربية في مدرسة إزور رسالة بانيابونجان الإسلامية الداخلية. *وقائع المؤتمر الوطني الأول حول نتائج خدمة المجتمع* ، *1* (1) ، 83-92.

رحمواتي، م.، هدايت، ن. س.، وأزهر، م. (2024). نموذج التعلم القائم على المشاريع يحسن قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية: البحث التجريبي. *أوكاز: مجلة الدراسات العربية*, *5*(2), 256–271.

رمضان ، ز. ح. ، بوتري ، إم إي ، ونوكمان ، م. (2025). *منهج التعلم العميق في المرحلة الابتدائية (نظرية وتطبيقية)*. ناشر الكتاب الأخضر.

ريدوكوسومو ، ر. ، بيلكيستي ، أ. ، وباكار ، إم واي إيه (2025). منهج تعليمي فعال باللغة العربية. *سيندورو: علماء التربوية*, *15*(7), 71–80.

رزال، م.، سيهاب الدين، س.، ومدعلي، م. (2021). تقويم تعلم اللغة العربية باستخدام تطبيق مسك. *تسقوفية: مجلة تعليم اللغة العربية وآدابها*, *3*(2), 199–213.

روزنيني ، ر. (2021). خصائص وتقييمات تعلم القرن الحادي والعشرين. *مجلة التعليم* الأساسي ، *5* (5) ، 4334-4339.

سيتياوان ، د. ، سيبتياريني ، تي دبليو ، وكورنياوان ، إتش (2025). مراجعة الأدبيات المنهجية:: طرق وتقنيات التنبؤ بالعملات المشفرة. *وقائع الندوة الوطنية حول العلوم والتكنولوجيا "2* ، *"SainTek* (1) ، 1271-1291.

شوديقوه، م.، ومنسيور، م. (2022). إعادة تجسيد نموذج التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية. *تنفيضية: مجلة التربية العربية*, *1*(03), 144–155.

سيمانجونتاك ، إم دي آر (2019). *بناء مهارات الطلاب 4 C في مواجهة الثورة الصناعية 4.0*.

سوتجياتي ، ن. ، وراسيبان ، إل إم (2017). التعلم القائم على المشاريع كمحاولة لزيادة الإبداع في كتابة المقالات القصيرة باللغة اليابانية. *باريستا: مجلة دراسات اللغة والسياحة*, *4*(2), 148–156.

سياباني, م. ي. (2023). *استراتيجيات معلمي PAI الصف الحادي عشر SMK Pondok Pesantren Syubbanul Wathon Tegalrejo Magelang في مواجهة تحديات عصر المجتمع 5.0*.

الجامعة الإسلامية في إندونيسيا.

تولاك ، إتش ، ورانتي نوفيانا ، س. ف. (2019). استراتيجيات تعلم اللغة للجيل Z: مراجعة منهجية. *مجلة تعليم إدوتاما* 45-31 ، (2) *6* ، *(JPE)*.

طولجانة، ر.، وأميني، ر. (2021). نموذج التعلم RADEC كبديل لتحسين مهارات التفكير العالي في تعلم العلوم في المدارس الابتدائية: مراجعة منهجية. *مجلة التعليم* الأساسي ، *5* (6) ، 5508-5519.

وادا ، إف إتش ، بيرتيوي ، أ. ، هاسيولان ، إم آي إس ، ليستاري ، إس ، سوديبا ، آي جي آي ، باتالاتو ، جي إس ، بواري ، واي ، فردينان ، إف ، بوسبيتانينجروم ، جيه ، وإفادة ، إي (2024). *الكتاب المدرسي لمنهجية البحث*. حزب العمال. سونبيديا للنشر في إندونيسيا.

يوريانتو ، ر. ، كريمة ، إل إتش ، وعلياء ، م. (2023). نموذج التعلم القائم على المشاريع باستخدام منصة النشوة في دورات اللغة العربية في UIN SAIZU Purwokerto. *اللغة العربية الشفهية: مجلة تربية اللغة العربية*، *7* (2)، 201-216.

زهرة ، ر. م. ، سميادي ، م. ، كاهياني ، آي ، ساستروميهراجو ، أ. ، ونوفانودين ، م. (2025). *دليل لنموذج تعلم كتابة القصة القصيرة القائم على Prosinek*. مجموعة إندونيسيا إيماس.